

الغدير

[298] ومن نماذج شعره: إنا روينا في الحديث خبراً * يعرفه سائر من كان روى إن ابن خطاب أتاه رجل * فقال: كم عدة تطلق الإما ؟ ! فقال: يا حيدر كم تطلقه * للأمة ؟ اذكره فأومى المرتضى بإصبعيه فثنى الوجه إلى * سائله قال: اثنتان واثنتى قال له: تعرف هذا ؟ قال: لا * قال له: هذا علي ذو العلا وقد روى عكرمة في خبر * ما شك فيه أحد ولا امتري مر ابن عباس على قوم وقد * سبوا علياً فاستراع وبكا وقال مغتاطاً لهم: أيكم * سب إليه الخلق جل وعلا ؟ ! قالوا: معاذ الله قال: أيكم * سب رسول الله طلما واجترا ؟ ! قالوا: معاذ الله قال: أيكم * سب علياً خير من وطئ الحصا ؟ ! قالوا: نعم قد كان ذا فقال: قد * سمعت والله النبي المجتبى يقول: من سب علياً سبني * وسبني سب الإله واكتفا محمد وصنوه وابنته * وابنيه خير من تحفى واحتذا صلى عليهم ربنا باري الورى * ومنشئ الخلق على وجه الثرى صفاهم الله تعالى وارضى * واختارهم من الأنام واجتبى لولاهم الله ما رفع السما * ولا دحى الأرض ولا أنشا الورى لا يقبل الله لعبد عملاً * حتى يوالىهم بإخلاص الولا ولا يتم لامرء صلاته * إلا بذكرهم ولا يزكوا الدعا لو لم يكونوا خير من وطئ الحصا * ما قال جبريل بهم تحت العبا: هل أنا منكم ؟ ! شرفاً ثم علا * يفاخر الأملاك إذ قالوا: بلى لو أن عبداً لقى الله بأعمال جميع الخلق برا وتقى ولم يكن والى علياً حبطت * أعماله وكب في نار لظى وإن جبريل الأمين قال لي * عن ملكيه الكاتبين مذ ذنا إنهما ما كتبوا قط على الطهر علي زلة ولا خنا
